تفسير السعدي

وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ۚ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ

وأصحاب الأيكة كذبوا "شعيبًا " وقوم تبع، وتبع كل ملك ملك اليمن في الزمان السابق قبل الإسلام فقوم تبع كذبوا الرسول، الذي أرسله االله إليهم، ولم يخبرنا االله من هو ذلك الرسول، وأي تبع من التبابعة، لأنه -واالله أعلم- كان مشهورًا عند العرب لكونهم من العرب العرباء، الذين لا تخفى ماجرياتهم على العرب خصوصًا مثل هذه الحادثة العظيمة.فهؤلاء كلهم كذبوا الرسل، الذين أرسلهم االله إليهم، فحق عليهم وعيد االله وعقوبته، ولستم أيها المكذبون لمحمد صلى االله عليه وسلم، خيرًا منهم، ولا رسلهم أكرم على االله من رسولكم، فاحذروا جرمهم، لئلا يصيبكم ما أصابهم.